

A



CDIP/32/INF/2

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 5 مارس 2024

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثانية والثلاثون
جنيف، من 29 أبريل إلى 3 مايو 2024

ملخص "نظام توحيد بيانات الملكية الفكرية والابتكار وإثرائها وتحليلها الاقتصادي لدعم تصميم السياسات (الإصدار 1.0)"

من إعداد الأمانة

1. يحتوي مرفق هذه الوثيقة على ملخص "نظام توحيد بيانات الملكية الفكرية والابتكار وإثرائها وتحليلها الاقتصادي لدعم تصميم السياسات (الإصدار 1.0)".
2. وقد وُضع هذا النظام في سياق مشروع أجندة التنمية بشأن "تنظيم البيانات الإحصائية ووضع وتنفيذ منهجية لتقييم آثار استخدام نظام الملكية الفكرية" (الوثيقة CDIP/26/4).

3. إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

ملخص "نظام توحيد بيانات الملكية الفكرية والابتكار وإثرائها وتحليلها الاقتصادي لدعم تصميم السياسات (الإصدار 1.0)"

تعرض هذه الوثيقة الإصدار الأول من النظام الذي يهدف إلى توحيد بيانات الملكية الفكرية والابتكار وإثرائها بهدف توفير تحليل اقتصادي لدعم تصميم السياسات. وقد وُضع هذا النظام في سياق مشروع أجندة التنمية بشأن "تنظيم البيانات الإحصائية ووضع وتنفيذ منهجية لتقييم آثار استخدام نظام الملكية الفكرية" (الوثيقة [CDIP/26/4](#)).

ووفقاً لهدف المشروع، يعترف النظام بتنظيم منهجيات التحليلات الاقتصادية للملكية الفكرية والسياسات ذات الصلة على المستوى الوطني. وينبغي أن تدعم نتائج النظام تصميم السياسات العامة التي يمكن اعتمادها وفقاً لخطط التنمية الوطنية وتساعد على تعزيز التفاعل بين رأس المال الاجتماعي والمشاريع الإنتاجية والملكية الفكرية. كما يهدف النظام إلى بناء القدرات البشرية والتقنية للكيانات ذات الصلة في البلدان المستفيدة والدول الأعضاء الأخرى.

وتم تنظيم هذه الوثيقة على النحو التالي: يعرض القسم الأول السياق العام للأساس المنطقي الرئيسي وراء اختيار السلفادور كبلد رائد افتتاحي للمشروع، ويوضح بالتفصيل الرؤى المتوقعة من هذا الاختيار؛ ويبين القسم الثاني النهج الاستراتيجي لوضع منهجيات مختلفة، ويقدم توجيهاً مفصلاً حول معالجة البيانات التي يستخدمها النظام؛ ويناقش القسم الثالث نواتج المشروع وتعميمها على أصحاب المصلحة؛ ويتناول القسم الرابع التحديات المطروحة في المرحلة الأولية من المشروع، مع تسليط الضوء على التحسينات المزمع تنفيذها في المرحلة اللاحقة.

أولاً. السياق

تركز هذه الوثيقة على النظام كما تم تصميمه للبلد الرائد الأول، السلفادور. وخلال التقييم الأولي للإصدار الأولي من النظام وتصميمه وتنفيذه، اعتُبرت السلفادور بلداً رائداً قيماً بسبب عدة ظروف قطرية، مثل الحجم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتركيب السكانية والجغرافيا. وبالإضافة إلى ذلك، استوفت السلفادور احتياجات المشروع من البيانات، وتحديدًا ما يلي:

- (أ) كميات كبيرة من بيانات الملكية الفكرية الوطنية غير المحسوبة في قواعد بيانات الملكية الفكرية الدولية؛
- (ب) واستخدام ملحوظ للملكية الفكرية من قبل أصحاب المصلحة الوطنيين خارج البلد (أي بدون جمعها من قبل المكتب الوطني للملكية الفكرية)؛
- (ج) وجهات اتصال نشطة في المكتب الوطني للملكية الفكرية والكيانات الحكومية الأخرى.

ثانياً. تصميم المنهجية

شمل تصميم منهجية النظام استعراض التقارير التقنية والمنشورات العلمية الصادرة عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، ومكاتب الملكية الفكرية التي تضم وحدات اقتصادية، والأوساط الأكاديمية، مع الاستفادة من بيانات الملكية الفكرية والابتكار بهدف توفير تحليل اقتصادي لإرشاد تصميم السياسات.

والإصدار الأول من النظام: (أ) يستند إلى أفضل الممارسات والمنهجيات الدولية من أجل تصميم منهجية جديدة لتقييم بيانات الملكية الفكرية والابتكار وتوحيدها وإثرائها، (ب) وينشئ مؤشرات ومجموعات بيانات جديدة للملكية الفكرية والابتكار جاهزة للاستخدام في التحليلات الاقتصادية. وفي إطار هذه العملية، أدخلت أيضاً تحسينات على التصميم المنهجي من خلال دمج رؤى موجهة نحو المستخدمين تم الحصول عليها خلال الاجتماعات التقنية المعقودة مع جهات الاتصال في مكتب الملكية الفكرية في البلد الرائد المشارك وخبراء آخرين.

وتضع المنهجية الناتجة وتنفيذها الأول الأساس لوضع إصدار من النظام لتكرار التجربة في كل بلد رائد. وللنظام ثلاثة عناصر-فرعية رئيسية: (أ) تقييم البيانات وجمعها؛ (ب) وإثراء البيانات وتوحيد قاعدة البيانات؛ (ج) وتوفير مدخلات للتحليل الاقتصادي. ويعتمد كل عنصر فرعي على وحدات مستقلة تؤدي وظيفة ضرورية لأداء النظام بشكل عام. وفيما يلي تلك العناصر الفرعية:

أ. تقييم البيانات وجمعها

يتضمن العنصر الفرعي الأول من النظام وحدات إعداد البيانات وتشخيصها. وقد صُممت تلك الوحدات لجمع وتجميع البيانات من البلد الشريك ومجموعات البيانات الدولية على السواء. وتتمثل الخطوة الأولى المتخذة لإعداد الوحدات في جمع مدخلات بيانات الملكية الفكرية المطلوبة والتحقق من توافر البيانات بأعلى قدر ممكن من خلال تنسيق عدة اجتماعات تقنية مع جهات الاتصال في

مكتب الملكية الفكرية. وفي حالة السلفادور، مكن التعاون مع المركز الوطني للسجلات والكيانات الحكومية الأخرى من جمع كميات كبيرة من بيانات الملكية الفكرية والمدخلات والمعلومات لإجراء المزيد من التحليلات. وبعد ذلك، تُطبق مجموعة متنوعة من تقنيات هندسة البيانات لتوحيد البيانات. وفي نهاية المطاف، تنطوي العملية على تقييمات دقيقة لجودة بيانات الملكية الفكرية المتاحة من قبل مكتب الملكية الفكرية، بما في ذلك المقارنة مع مصادر بيانات الملكية الفكرية الوطنية والدولية الموجودة، لضمان سلامة وموثوقية المعلومات المستخدمة في التحليل ووضع السياسات.

وتتيح وحدات إعداد البيانات وتشخيصها الناتجة عن ذلك ما يلي: "1" تطبيق تقنيات التنقية والتوحيد الأساسية على كل بيانات الملكية الفكرية المجمعة؛ (2) وإجراء تقييمات التغطية والجودة على بيانات البلد الرائد المتاحة.

ب. إثراء البيانات وتوحيد قاعدة البيانات

يتضمن العنصر الفرعي الثاني من النظام المصمم وحدات إثراء البيانات. وتركز المجموعة الثانية من الوحدات على إضافة معلومات إلى بيانات الملكية الفكرية والابتكار التي جرى تنقيتها وتشكيلها مما وفرته وحدات النظام الأولية. وتُطبق تقنيات متقدمة، كتقنيات الترميز الجغرافي لعناوين الكيانات (مثل مودعي الطلبات أو المخترعين أو المبدعين)، وتوضيح الكيانات وتصنيفها، ونسب نوع الجنس، وتصنيف الصناعات والتكنولوجيات، وهي تقنيات تُستخدم عادةً في تحليل بيانات الملكية الفكرية والابتكار.

ويمكن إثراء بيانات الملكية الفكرية والابتكار من زيادة الإمكانات التحليلية للبيانات الأساسية. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم الوحدات في هذا العنصر الفرعي بتوحيد البيانات في قاعدة بيانات موحدة ومثراة وجاهزة للاستخدام التحليلي. ونتيجة لذلك، تزود قاعدة البيانات الموحدة محللي البيانات وخبراء الاقتصاد والإحصاء وغيرهم من مستخدمي مكتب الملكية الفكرية بمصدر بيانات كامل لأنشطتهم الإبلاغية والبحثية.

ج. مدخلات التحليل الاقتصادي

يتضمن العنصر الفرعي الثالث من النظام المصمم وحدات لإنتاج مدخلات التحليل الاقتصادي. وتنتج تلك الوحدات مؤشرات مواضيعية وجداول وأشكالاً تليغ عن عدة أبعاد للنظام الإيكولوجي للابتكار واستخدامه للملكية الفكرية. وتغطي الموضوعات الأبعاد المعيارية، مثل استخدام الملكية الفكرية في البيئة الاقتصادية في السلفادور (على الصعيدين الوطني والعالمي)، والأبعاد الأكثر تقدماً، مثل القدرات الابتكارية، أو الفجوة بين الجنسين، أو جغرافيا الابتكار، أو الطابع المعقد للابتكار. والمؤشرات معروضة بأنماط مختلفة من المربيات المصممة لنقل الرؤى الرئيسية إلى المحللين أو خبراء الاقتصاد أو واضعي السياسات.

وستتم مشاركة نتائج كل بُعد من الأبعاد المواضيعية مع النظراء في البلد الرائد، إلى جانب التدريب المرتبط به. وستستخدم بعض من تلك النتائج في دراسة اقتصادية سيتم عرضها خلال دورات التدريب. ويرد وصف استراتيجيات التدريب والدراسة بمزيد من التفصيل في القسم التالي.

ثالثاً. استراتيجيات التعميم

سيتم تعميم المنهجية ونتائج المشروع من خلال عدة قنوات:

(أ) سيتم نشر جميع الرموز المنتجة للعناصر الفرعية الثلاثة التي تشكل الوحدات في أنساق قابلة للتكرار من خلال نصوص مكتوبة في برمجيات مفتوحة المصدر (مثل SQL و Python) ومنصات تعاونية، مثل GitHub؛

(ب) وسيتم توفير أمثلة تفاعلية حول كيفية استخدام الوحدات المختلفة وكيفية إنتاج المؤشرات المواضيعية والجداول والأشكال، وستكون تلك الأمثلة بصيغ مختلفة (مثل دفاتر جويتر ولوحات المعلومات التفاعلية)؛

(ج) وسيتم المضي في تعميم كل الوحدات والمخرجات من خلال حلقات عمل تدريبية تقنية مصممة خصيصاً لمجموعات متنوعة من المستخدمين في مكتب الملكية الفكرية المشارك والوكالات الحكومية الأخرى. وتهدف تلك التدريبات إلى بناء القدرات البشرية وتعزيز التعاون وتعظيم أثر المشروع بين مجموعات متنوعة من أصحاب المصلحة.

وسيتم إنتاج مجموعة من المواد التدريبية لتزويد المستخدمين المستهدفين بالمهارات والمعرفة اللازمة لتولي ملكية منجزات النظام. وسُراعى ثلاث مجموعات مستهدفة من المستخدمين:

• واضعو السياسات: لتدريبهم على كيفية تفسير مؤشرات الملكية الفكرية والابتكار التي تنتجها الوحدات التحليلية، وتمكينهم من اتخاذ قرارات مستنيرة وصياغة سياسات فعالة بناءً على نتائج النظام.

- محللو البيانات وخبراء الإحصاء والاقتصاد: لتدريبهم على كيفية استخدام الوحدات التحليلية من أجل استخلاص رؤى من البيانات تكون مجدية في عملية وضع السياسات.
- مديرو البيانات: لتدريبهم على كيفية استخدام وحدات إعداد البيانات وإثرائها، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لإدارة وإثراء مصادر بياناتهم الوطنية بفعالية.

رابعاً. الدروس المستفادة والخطوات التالية

واجه إعداد الإصدار الأول من النظام التحديات التالية:

- (أ) لم يكن من السهل تحقيق التوازن الصحيح بين المهارات الداخلية والخارجية المطلوبة لتصميم النظام وتنفيذه. وتطلب تنفيذ النظام مزيجاً غير معتاد من المعرفة المتقدمة ببيانات الملكية الفكرية، ومؤشرات الملكية الفكرية والابتكار، والبرمجة. وبالمثل، يتطلب وضع استراتيجية التعميم وتنفيذها مهارات تقنية إضافية.
- (ب) وتطلب النفاذ إلى البيانات التنسيق مع مختلف البيئات المؤسسية داخل البلد الرائد المشارك والأمانة على حد سواء.
- (ج) وكان يلزم بذل جهد كبير لبحث واستكشاف العناصر الواجب تضمينها في الإصدار الأول.

ومع ذلك، كانت تلك التحديات بمثابة فرص قيمة للتعلم، إذ أبرزت أهمية القدرة على التكيف وإبداء المرونة في تنفيذ المشروع. وفي المستقبل، ستوفر الدروس المستفادة منظوراً ثميناً للبلدان الرائدة اللاحقة. والخطوات التاليتان هما تقديم الويبو التدريبات في البلد الرائد 1، وتقديم الإصدارات المحسنة من النظام في البلدين الرائدتين 2 و3. ومن خلال تنفيذ الدروس المستفادة بشكل استباقي والتخطيط للخطوات التالية بشكل تعاوني، يظل المشروع على استعداد للتغلب على التحديات وتحقيق تقدم مستدام خلال وضع مجموعة المنجزات المستهدفة.

[نهاية المرفق والوثيقة]